

الذى سيبدلة كل تلميذ فى هذا المثال سوف يختلف من الاول الى الثانى ويجب ان تؤكد على ان الاهداف المؤقتة التى يحققها المتعلم بحصوله على درجات طيبة فى الاعمال اليومية او كلمات التقدير والشكر هو الوسيلة التى توصله لتحقيق الهدف النهائى .

### ٣- الدافع المركب :

تختلف الدوافع التى تحت الكائن الحى على التعلم فالحيوانات مثلا تتعلم تحت تأثير الدوافع الاولية او الفطرية اما الانسان فهو يتعلم تحت تأثير مجموعة من الدوافع الاجتماعية او الثانوية وليس تحت تأثير دافع مفرد واحد .

فالمتعلم مثلا قد يكون الدافع لديه على التعلم هو ارضاء المدرس ، الحصول على تقدير مرتفع آخر العام ، اثبات قدرة التفوق على الآخرين ، ان يكون له مكانة مرتفعة فى المجتمع ، الحصول على وظيفة مرموقة .. وهكذا...

### وظائف الدوافع فى عملية التعلم :

يمكن القول بوجهة عام ان للدافع ثلاث وظائف فى عملية التعلم وهى على النحو التالى:

#### أ - تضع امام المتعلم اهدافا معينة يسعى لتحقيقها :

بمعنى انها تطبع السلوك بالطابع الغرضى فكل دافع يرتبط بغرض معين يسعى لتحقيقه حسب حيوية الغرض ووضوحه وقربة وحسب

حيوية الغرض او قرية او بعدة حسب ما يبذل الفرد من نشاط فى سبيل تحقيقه واشباعه .

### ١ - حيوية الغرض :

كلما زادت حيوية الغرض كلما زاد الجهد المبذول وكلما استمر الكائن الحى فى بذله حتى يحقق الغرض المنشود فالحصول على شهادة دراسية تؤهل الفرد للحصول على عمل مناسب يعتبر غرضا حيويا لا يبذل الفرد فى سبيل تحقيقه كل جهد مستطاع ولا يبذل عليه بالجهد الاكبر من حياته فى تعلم المواد الدراسية لهذه الشهادة .

### ٢ - وضوح الغرض :

لوضوح الهدف تأثيره فى دفع المتعلم نحو بلوغه فالعمل من اجل هدف واضح يتجه نحوه المتعلم حتى يبلغه بخلاف العمل من اجل هدف غير واضح ففى الاحوال التى لا يعرف التلميذ فيها الغرض الحقيقى لمادة تعلمه فانه سوف يتجه نحو أغراض أخرى يسعى لتحقيقها وليس لها صلة بمادة التعلم .

### ٣ - قرب الغرض أو بعده :

من أغراض التعلم مايمكن تحقيقه فى حصة مدرسية واحدة ومنها ما يأخذ عدة حصص مدرسية واحدة ومنها ما يأخذ عدة حصص ومنها ما يستغرق حياة التلميذ المدرسية كلها ولذلك عمل التلميذ من أجل أغراض قريبة او بعيدة يتأثر بعدة عوامل منها عامل السن الذى

يحدد الغرض من اجل العمل فالاطفال الصغار يعملون رغبة في ارضاء الأب او المعلم اما الكبير فانه يعمل رغبة في تحقيق هدف معين.

ب - الدوافع تمد السلوك بالطاقة وتثير النشاط:

فالتعلم يحدث عن طريق النشاط الذي يقوم به الفرد ويحدث هذا النشاط عند ظهور دافع او حاجة تؤدي الى الاشباع فالدوافع هي الطاقات الكامنة عند الفرد والتي تجعله يقوم بنشاط معين.

ج- الدوافع تساعد على تحديد اوجة النشاط المطلوبة كي يتم التعلم:

الدوافع تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف ويهمل بعضها الآخر عندما يقوم الفرد بقراءة كتاب تحت تأثير دافع معين كمراجعة درس مثلا او تحضير موضوع فانه لا ينتبه الا الى الاجزاء المتصلة بعملة ولا يدرك غيرها الا ادراكا سطحيا.